التقديم

صناعة الأسواق والمؤسسات المالية تشبه إلى حد كبير صناعة الكمبيوتر في سرعة تطورها واتساع دائرة انتشارها . الكتاب أو البرنامج الذي يصف فقط الأسواق والمؤسسات القائمة – مهما كان الأحدث في منهجه وتغطيته – سوف لا يعُدك للتغيرات القادمة . لكي ترى لماذا ، تخيل أنك حضرت برنامجاً دراسياً قُدِم أو قرأت كتاباً طُبع منذ 30 سنة مضت . فيما يلي القليل من الأشياء التي ربما تكون قد عرفتها :

- النظام المالي في U.S. مقسم إلى وحدات متميزة – البنوك التجارية، شركات الأوراق المالية ، شركات التأمين ، وهكذا . دائرة عمل كل منها شديدة التحديد ، ومن النادر أن تتنافس الوحدات كل منها مع الأخرى .
- عدم استقرار النظام المالي شيء من الماضي . قد ألغي تأمين الإيداعات إخفاقات البنوك والتهافت على سحب الودائع . انهيارات أسواق الأسهم من عجائب التاريخ .
- أسواق العمليات الآجلة ، التي تتعامل مع أشياء مثل القمح والبترول الخام ، تأثيراتها ليست كبيرة على النظام المالي .
- الأسواق والمؤسسات المالية في معظم البلدان محصورة في المنافسة الأجنبية . يوجد القليل من الإقراض الدولي أو التعاملات الدولية في الأوراق المالية .
- يمثل التأمين على الحياة الآلية الرئيسة للادخار طويل الأجل .
- الأوعية الادخارية الاستثمارية thrifts صناعة صاعدة وقادمة في معظم الإقراض برهونات .

والآن ، كيف تقيم جودة إعدادك لمرحلة 30 سنة لاحقة ؟ فيما يلي مجرد بعض الأشياء التي قد حدثت على مدي تلك الفترة :

- تقسيم النظام المالي إلى وحدات متميزة قد اختفى إلى حد كبير . المؤسسات المالية الضخمة تربط اليوم الأعمال المصرفية مع دوائر أعمال الأوراق المالية والتأمينات .
- عدم الاستقرار ليس شيئاً من الماضي . وصل إخفاق البنوك إلى حد الوباء في عقد الثمانينيات (1980) ، وانهيار أموال تأمين الودائع كلف دافعي الضرائب أكثر من 200 بليون دولار .
- وقد كان تحطم سوق الأسهم في أكتوبر 1987 الأكثر قسوة في التاريخ ، وصعود وهبوط أسهم شركات dot–coms في عقد التسعينيات (1990) كان عنيفاً بصورة لم يشهدها تاريخ الأسواق من قبل .
- أصبحت الأسواق والمؤسسات المالية عالمية . تحقق البنوك الأجنبية حصة متزايدة في أعمال U.S. المصرفية ، وتؤدي بنوك U.S. الكثير من أعمالها عبر البحار .
- تتفوق الأعمال المالية الآجلة الآن في الأهمية على الأعمال السلعية الآجلة . يصل مبلغ العمليات المالية الآجلة غير المسددة والأدوات المرتبطة على مستوى العالم ، أكثر من 100 تريليون دولار .
- اليوم الآلية الرئيسية للتوفير طويل الأجل تتمثل في صناديق المعاشات . إجمالي أصول المعاشات للأمريكان في عام 1999 يزيد على 13 تريليون دولار . الآن تعمل شركات التأمين على الحياة في خدمة صناديق المعاشات أكثر من بيع التأمين على الحياة .

سوف تستمر الأسواق والمؤسسات المالية في التغيير في المستقبل . لكي تكون مستعداً لهذه التغيرات ، وإذا كان من الممكن ، أن تتوقعها ، يجب أن تفعل أكثر من مجرد أن تكون على تآلف مع الأسواق والمؤسسات المالية القائمة اليوم . يجب أن تفهم " لماذا " هي موجودة ، والطريقة التي تعمل بها ، ولماذا تتغير . هذا الكتاب مصمم لتزويدك بهذا الفهم .

المحتوى التاريخي . الأسواق والمؤسسات المالية القائمة هي فقط مرحلة في عملية تطور مستمرة . لكي تفهم إلى أين تذهب تلك العملية ، من المفيد أن تعرف ، من أين أتت . نحن نتناول التطور التاريخي للأسواق والمؤسسات المالية لكي نستخلص الدروس حول عملية إحداث التغيير .

تنظيم الكتاب

تتناول الفصول السبعة الأولى : **الأسواق والمؤسسات المالية**

إنها جميعها تتضمن أوراقاً مالية مختلفة ، وتؤدي نفس الوظائف الأساسية ، وتواجه نفس المشكلات الجوهرية .

الفصل الأول : يفحص طبيعة المشكلات والوظائف العامة . بعد ذلك يلقى نظرة على شركات الأوراق المالية ، التي تساهم أنشطتها في حيوية الأسواق المالية .

الفصل الثاني : يتناول عن قرب سوق أوراق مالية الحكومية – بمقاييس كثيرة ، يعتبر سوق الأوراق المالية المحوري . إنه يدرس بدقة أعمال " المضارب " على الأوراق المالية ، كمثال على التعاملات في الأوراق المالية بصفة عامة .

الفصل الثالث : يلقى الضوء على القروض برهونات المنازل المطلوب تشييدها والمشكلات التي تحيط بها . إنه مناقشة مكثفة حول

تبني منهج الأوراق المالية في القروض برهونات – تحويل القروض برهونات إلى أوراق مالية قابلة للتداول .

الفصل الرابع : يبدأ بدراسة الطرق المختلفة التي يستخدمها المقرضون للسيطرة على مخاطر الإقراض . إنه يراجع أسواق الدين المختلفة ليرى كيف توضع هذه الطرق موضع التطبيق .

الفصل الخامس : يناقش سوق الأسهم العادية – سوق الأسهم في ملكية الشركات . إنه يركز على الآليات التي قد تطورت لكي تضمن لحاملي الأسهم العادية عائداً عادلاً على استثماراتهم . إنه يفحص كلاً من سوق الأسهم العادية العامة ، والسوق الخاصة للتمويل بالأسهم .

الفصل السادس : يعرض مجموعة من الأدوات المالية المعروفة إجمالاً بأنها " المشتقات التي تتعامل مع أنواع مختلفة من المخاطر . يناقش الفصل كيف تستخدم كل أداة ، وكيف تخضع للتعاملات التجارية .

الفصل السابع : يشير إلى ما يتضمنه تنظيم سوق الأوراق المالية : كيف تحدث بالضبط التعاملات ؛ كيف تضمن أسواق الأوراق المالية أن المشترين قد تسلموا أوراقهم والبائعين أموالهم ، وكيف تتأثر السوق بالقوى الاقتصادية القوية .

تتناول الفصول الثلاثة الأخيرة : **الأمان والتنظيم اللاحي**

الفصل الثامن : يناقش كيف تدير المؤسسات المالية الفردية السيولة والمخاطر .تتركز المناقشة في فصل واحد ، بدلاً من تشتيتها في كل نوع من المؤسسات الوسيطة . تطلب هذا حصر المتشابهات في المشكلات التي تواجهها الأنواع المختلفة من المؤسسات

المالية الوسيطة ، والطرق العامة التي تستخدمها لمعالجة هذه المشكلات .

الفصل التاسع : يتوسع في مناقشة السيولة والمخاطر من المؤسسات الفردية إلى النظام ككل . إنه يدرس كيف يمكن أن تتدخل الحكومة لتحسين أمان واستقرار النظام عن طريق التنظيم اللائحي لمقرض الملجأ الأخير ، ولتوفير الضمانات (وخاصة تأمين الإيداعات) . يناقش الفصل أيضاً حدود التدخل الحكومي ، وتأثير الجوانب الضارة .

الفصل العاشر : يتناول التنظيم اللائحي لسوق الأوراق المالية . تواجه أسواق الأوراق المالية مشكلتين أساسيتين – الخداع وعدم الاستقرار . يفحص الفصل طبيعة هذه المشكلات ويتعرض لأنواع التنظيم اللائحي التي يمكنها أن تخفف من آثارها الضارة .

يبدأ كل فصل بقائمة بأهداف الدراسة ، وينتهي بملخص بالنقاط الجوهرية في الفصل ، تليه أسئلة للمناقشة بهدف تعميق الفهم لموضوع الفصل .